

## سفر عوبيديا

٢	..... المقدّمة
٢	..... الفصل ١
٢	..... عقاب أدوم
٢	..... يوم الرب
٢	..... عودة بني إسرائيل

## سفر عوبديا

### المقدمة

يحتوي هذا الكتاب الصغير كلام نبي لا نعرف عنه شيئاً إلا اسمه. يتشكى هذا النبي من موقف أدوم (نسل عيسو) تجاه شعب اسرائيل (نسل يعقوب، أخي عيسو) ، يوم سقطت مملكة يهوذا وأورشليم. فالأدوميون الذين أقاموا جنوبي شرقي البحر الميت أظهروا عداً دائماً لحيير انهم بني اسرائيل وبالأخص وقت نكبتهم. فما ساعدوهم، بل أفادوا من وضعهم المستضعف، فشاركوا في سلب أورشليم وضموا بعض أراضي يهوذا إلى أرضهم. دون عوبديا كتابه بعد سقوط أورشليم على يد البابليين سنة ٨٧٥ فأعلن لشعب أدوم أنه سيدمر هو أيضاً. ستكون الكلمة الأخيرة لله الذي سيدين جميع الشعوب، والذي سيعفو في النهاية عن شعبه. وهكذا يحمل عوبديا إلى شعبه كلمة العزاء والأمل.

إلى إخوتكم في يوم بليتهم، أو تشمتوا ببني يهوذا في يوم إبادتهم، أو ثقهوا عليهم في يوم ضيقهم. ٣ وكان عليكم أن لا تدخلوا باب مدينة شعبي في يوم نكبتهم، وأن لا تنظروا برضى إلى مصيبتهم في يوم نكبتهم، وأن لا تمذوا أيديكم إلى ثروتهم في يوم نكبتهم، ٤ وأن لا تقفوا على المرفق لتقطعوا الطريق على الناجين منهم. وأن لا تسلموا الثاردين منهم للعدو في يوم الضيق.

### يوم الرب

٥ يوم الرب قريب على جميع الأمم، فكما فعلتم يا أهل أدوم يفعل بكم ويعود شر عملكم على رؤوسكم. ٦ وكما تشتمت يا بني اسرائيل عن جبلي المقدس، فكذلك تشتمت جميع الأمم حولكم، يتشتتون ويغلبون ويكونون كأهلهم ما كانوا.

### عودة بني اسرائيل

٧ وفي جبل صهيون تكون النجاة، وهو يكون مقدساً، ويرث بيت يعقوب أرض ميراثهم. ٨ ويكون بيت يعقوب وبيت يوسف لهيب نار، وبيت عيسو قشاً فيلتهبون وتأكلهم النار ولا يبقى منهم شريد، لأن الرب تكلم. ٩ ويرث أهل الجنوب جبل عيسو وأهل السهل أرض الفلسطينيين، ويرث بيت اسرائيل أرض أفرايم وأرض السامرة، ويرث بيت بنيامين جلعاد. ١٠ ويرث العائدون من السبي من بني اسرائيل ما للكنعانيين إلى صرفة، والمسبيون من أورشليم الذين في صغار د يرتون من الجنوب. ١١ ويصعدون على جبل صهيون منتصرين ليدينوا جبل عيسو ويكون الملك للرب.

### الفصل ١

### عقاب أدوم

١ رؤيا عوبديا. هكذا قال السيد الرب في شأن أدوم، سمعناه سماعاً من الرب عندما أرسل رسولا إلى الأمم ينادي: «قوموا ولننهض على أدوم للقتال». ٢ سأجعلك يا أدوم صغيراً في الأمم وحقيراً جداً. ٣ أساء إليك تجبر قلبك أيها الساكن في شقوق الصخر، الجاعل الأعلى موطناً له، القائل في قلبه: من يزلني إلى الأرض؟ ٤ فلو حطت كالنسر وجعلت عشك بين الكواكب لأنزلتك من هناك، يقول الرب.

ولو جاء اللصوص أو الناهيون ليلاً أما قنعوا بما طاب لهم؟ أجل سئدمر. ولو جاء القاطفون يجمعون العنب أما تركوا بقايا؟ ٦ لكن أعداءكم يا بني عيسو يسلبونكم وينبشون كنوزكم الدفينة. ٧ حلفاؤكم جميعاً يسبون إليكم ويطردونكم إلى ما وراء تخوم أرضكم، والذين سالموكم يقضون عليكم، والذين أكلوا من خبزكم يعاملونكم بالباطل خفية قائلين: أولئك لا فهم فيهم. ٨ ففي ذلك اليوم، يوم عاقبتكم، أما أبدت أنا الرب الحكمة والفهم من أرض أدوم، من جبل عيسو؟ ٩ وهناك أما انقرض بالقتل كل رجل فيكم؟ وسقطت جبايرتكم يا أهل تيمان؟

١٠ من أجل جوركم يا بني عيسو على إخوتكم بيت يعقوب سيغمركم البؤس وتقرضون إلى الأبد. ١١ وقفتم جانباً يوم سبى الأجانب جيشهم ودخل الغرياء أبوابهم واقترعوا على أورشليم، بل كنتم كواحد منهم. ١٢ كان عليكم أن لا تنظروا بمباهة

٢ ..... عودة بني اسرائيل  
ي  
٢ ..... يوم الرب

١ ..... المقدمة  
ع  
٢ ..... عقاب أدوم